الاجل فانه نقص في العبودية وتاثر على الربوبية وايتعلق في الفيوضية
وتتبعوا اعزة العلل الخفية فانها اوصاف ردية عند اهل الهمم العلية
والاحوال السنية واعتمدوا على الله واطلبوا افضله بدلا بسبب منكم ولا
تفتنوا برزقكم فانه قسم لكم وكلف عوالم شتى بايصاله اليكم ثمانية عشر
الف عالم الدنيا كله عالم واحد من تلك العوالم كما نقل عن الحسن البصري
رضي الله عنه وقد افتتح تعالى لنا في كتابه بان ربوبيته المتكفلة به تعالى
فورب السماء والارض الاية ولا شك عندي في تطفلنا كذلك ينبغي ان لا
نشتكوا في رزقنا وكيف لنا نشتغل به طول عمرنا ونترك وامر حبة الله
وعبادته وذلك الى الاجلية خلفنا مع قسمة الله وقسمه بغاية لنا ما
حولنا من يمينه وأشرى اليتامى بنعمه وتمموا أوقاتكم بالقربات وطوبى لكم
من العلل والافات وتزاوروا في الله وتحابوا في الله فان الله
تعالى يقول وجبت محبتي للمتحابين فيّ واطعموا الطعام وافشوا
السلام واتبعوا الدكام وصلوا بالليل والناس نيام وارحموا بالارامل
من الاخوان لله واكرموهم بما أمكنكم من الاكرام واثروهم على انفسكم
واولادكم ولو كانت بكم حاجة ولا تجروا امنتكم في انفسكم كراهة قبح وجوده
شح النفس ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ومن لم يوق شح
نفسه فلا فلاح له ابدا بطلعة مقصوده وصلوا الخمس في الجماعات واجتنبوا
البدع وجانبوا الشبهات واحذروا أنفل الغفلات الا وقال رضي الله عنه
عمروا اوقاتكم بما يعني وجنبوا اما لا يعني واجعلوا وقتا للفراغ من سلب

الاحساس

اللهم صل على سيدنا محمد ...

٧١

الاحساس بحصر الانفاس ورسوخ الانس بالله والهيبة منه فالادب المؤسس
على التقوى وداوموا على الذكر ومخالفة الهوى في كل عمل هوى ود
والهوى فلا يخفى على النفس وان كان قربة لان كل مقام فيه ما يعني
وما لا يعني يدريه من كان له قلب فارغ منور بنور الله واحذروا
الاكثار للمباهات واستغفروا اللحظات في المشاهدات وجانبوا الخلق
مع كل المخلوقات للادب للتصنع والمداهنات والاستمالات فليس الحق
ذلك واتركوا الرياء والجدال الا في الحق الواجب بمطلق الهوى لا بقصد
النزاهة مع النفس والمع الجنس واقبلوا الحق ممن كان وخذوا
الحكمة اينما وجدتموها خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين
وعدوا النفس أعدى العدو وان كانت محمودة في الكون البهي الوقوف على
[illegible] وكل ما ترى سوى الله فهو حجاب وعلاقة عن الصعود فالقناعة
من الله حرمان والاكثار من الاسباب يشغل عن المسبب فالقلب الا
وجهة واحدة ولو وجه لوجوه لتعذرت كلها او بعضها [illegible]
افراد الوجهة مع تعداد الوجوه اذ علاقة للوصول في الكثرة حتى شا
لطرفها عدم ايثار شيء على اخر واما قول من يقول هو بالله محيط ان
صدق وكان مستغرق الشهود وان من الله على احد بشيء فالواسع
الاجمع وقول الحقائق المصدق لي وقت لا يسعني فيه غير ربي [illegible] على
ترك الحركات في هذا الوقت على أقرب الاحتمالات والله
أعلم بالحق وقال رضي الله عنه عليك بالاشتغال

جامعة الملك سعود - قسم المخطوطات - عمادة شؤون المكتبات
Copyright © King Saud University